

75 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | البعث والنشور | صالح

الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك واللاحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله درس السابغ والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين خلق الخلق ليعبده و جعل لهم اجلا لا ريب فيه يرجعون فيه اليه ليجازيهم باعمالهم والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:20

واله وصحبه ومن تبعهم باحسان وبعد نواصل الحديث في موضوع العقيدة ونتناول اصلا من اصولها وهو الايمان بالبعث والنشور فالايامن بالبعث مما دل عليه الكتاب والسنة والعقل والفطرة السليمة اخبر الله عنه في كتابه العزيز - 00:00:42

واقام عليه الدليل ورد على منكربه في آيات كثيرة من القرآن العظيم وقد اخبرت عنه جميع الانبياء ممها وطالبت المنكرين بالايامن به ولما كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء - 00:01:07

وكان قد بعث هو والساعة متقاربين بين تفصيل الاخرة تفصيلا لا يوجد في شيه من كتب الانبياء قبله والقيامة الكبرى معروفة عند جميع الانبياء من ادم الى نوح الى ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم - 00:01:27

عليهم الصلاة والسلام قد اخبر الله من حين اهبط ادم عليه السلام اخبر عن القيامة فقال تعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال تعالى قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون - 00:01:48

ولما قال ابليس للعين رب انظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم المعلوم ونوح عليه السلام قال لقومه والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم ارجا - 00:02:12

وقال ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وموسى عليه السلام قال الله له ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى - 00:02:31

وقال موسى في دعائه واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قد اخبر الله ان الكفار اذا ادخلوا النار يقرون ان رسلم انذرتهم هذا اليوم كما في قوله تعالى الم ياأتمك رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم - 00:02:53

وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى. ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين فجميع الرسل انذروا بما انذر به خاتمهم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه قد اخبر الله تعالى ان الموتى يقومون من قبورهم - 00:03:16

اذا نفخ في الصور النفخة الثالثة قال تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قال تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قال السفاريني وفي تفسير الثعلب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:37

في تفسير سورة الزمر مرفوعة ان الله يرسل مطرا على الارض فينزل عليها اربعين يوما حتى يكون فوقهم اثني عشر ذراعا فيأمر الله تعالى الاجساد ان تثبت كتبات البقل فاذا تكاملت اجسادهم كما كانت - 00:03:59

قال الله تعالى ليحيا حملة العرش ليحيى جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ثم يأمر الله تعالى اسرافيل فيأخذ السور فيضعه على فيه ثم يدعو الارواح فيؤتى بها تتوهج تتوهج ارواح المؤمنين نورا - 00:04:19

والاخرى ظلمة فيقبضها جميعا ثم يلقيها في الصور ثم يأمره ان ينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح كلها كأنها النحل قد ملأت ما بين

السما والارض ثم يقول الله تعالى وعزتي وجلالي اترجعن كل روح الى جسدها - [00:04:39](#)

فتدخل الارواح من الخياشيم ثم تمشي مشيا السم في اللديغ ثم تنشق الارض عنهم سراعا فانا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون منها الى ربكم تنسلون واخرج الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:01](#)

ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد. وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية لمسلم ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا - [00:05:21](#)

منه يركب الخلق يوم القيامة قالوا اي عظم هو يا رسول الله؟ قال عجب الذنب قال العلماء وعجب الذنب هو العظم الحديد الذي يكون في اسفل الصلب قد جاء في الحديث انه مثل حبة الخردل - [00:05:42](#)

منها ينبت جسم الانسان وقد استبعد المشركون اعادة الناس في حياة اخرى بعد الموت فانكروا البعث والنشور فامر الله نبيه ان يقسم به على وقوعه. وانه كائن لا محالة قال تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب - [00:06:01](#) قال تعالى ويستنبئونك حق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين قال تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:06:26](#)

واخبر عن اقتراب ذلك فقال اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ولما المكذبين بالبعث فقال قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين وقال تعالى الا ان الذين يمارون في الساعة - [00:06:46](#)

لفي ضلال بعيد وقال تعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما ماؤاهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا واذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض -

[00:07:11](#)

وقادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه طاب الظالمون الا كفورا فرد الله عليهم بقوله قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم - [00:07:37](#)

ويقولون متى هو وقل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا. قال شارح الطحاوية على هذه الايات الكريمة فتأمل ما اجيبوا به عن كل سؤال على التفصيل - [00:08:01](#)

فانهم قالوا اولا انذا كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا جديدا فقل لهم في جواب هذا السؤال ان كنتم تزعمون انه لا خالق لكم ولا رب لكم. فهلا كنتم خلقا لا يفنيه الموت كالحجارة والحديد - [00:08:21](#)

وما هو اكبر في صدوركم من ذلك فان قلتم كنا خلقنا على هذه الصفة التي لا تقبل البقاء قيل فما الذي يحول بين خالقكم ومنشئكم وبين اعدتكم خلقا جديدا قال وللحجة تقدير اخر - [00:08:41](#)

وهو لو كنتم من حجارة او حديد او خلق اكبر منهما فانه قادر على ان يفنيكم ويحيل ذواتكم وينقلها من حال الى حال. ومن يقدر على التصرف في هذه الاجسام - [00:09:00](#)

مع شدتها وصلابتها بالافناء والاحالة فما الذي يعجزه فيما دونها ثم اخبر انهم يسألون سؤال اخر بقولهم من يعيدنا الى فنيتم اجسامنا واستحالت؟ فاجابهم بقوله قل الذي فطركم اول مرة - [00:09:19](#)

فلما اخذتهم الحجة انتقلوا الى سؤال اخر يتعللون به تعللا المنقطع وهو قولهم متى هو فاجابهم بقوله قل عسى ان يكون قريبا هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - [00:09:40](#)